[31] الصفة في سفر آبائي ونجده يبعث من حرم ا وأمنه وموضع بيته، ثم يهاجر إلى حرم يحرمه هو ويكون له حرمة الحرم الذي حرم ا، ونجد أنصاره الذين هاجر إليهم قوما من ولد عمرو بن عامر، أهل نخل وأهل الارض قبلهم يهود (1) قال قال علي (كذا): هو هو ! وهو رسول ا صلى ا عليه وسلم. فقال الحبر: فإني أشهد أنه نبي ا، وأنه رسول ا - صلى ا عليه وسلم - إلى الناس كافة، فعلى ذلك أحيا وعليه أموت وعليه أبعث إن شاء ا ! ! ! قال: فكان يأتي عليا فيعلمه القرآن ويخبره بشرائع الاسلام، ثم خرج علي والحبر هنالك حتى مات في خلافة أبي بكر وهو مؤمن برسول ا صلى ا عليه وسلم ومصدق به (2). الطبقات الكبرى: ج 1، ص 411 ط بيروت في عنوان: " ذكر صفة خلق رسول ا صلى ا عليه وسلم ". ورواه أيضا ابن عساكر - في تاريخ دمشق: ج 1، ص 98، - قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الفرضي، أنبأنا أبو محمد الجوهري أنبأنا أبو عمر بن حيويه، أنبأنا أحمد بن معروف ابن بشر الخشاب، أنبأنا الحارث ابن أبي أسامة، أنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا محمد بن عمر الاسلمي الخ. أقول: إن لامير المؤمنين عليه السلام في نعت النبي صلى ا عليه وآله كلاما كثيرا، وله صور عديدة قد بينها في أماكن متشتتة وأزمنة مختلفة، وصورة منه قد ذكرها في ترجمة أبي الازهر عبد الوهاب بن عبد الرحمان، من تاريخ بغداد: ج - ص 30.

_____ (1) كذا في ط بيروت من الطبقات، وفي تاريخ دمشق: " من نجد ". (2) كذا في تاريخ دمشق، وهو الظاهر، وفي ط بيروت: " يصدق به ".

_____